جمال الدين الافغاني (1897 1838 م) (5) (الشيخ) محمد جمال الدين الحسيني الافغاني ابن السيد صغتر من بيت عظيم من بلاد الافغان ينمى نسبه إلى السيد علي الترمذي المحدث المشهور كان مولده في قرية اسعد آباد وانتقل بانتقال أبيه إلى كابل وبها نشأ وتلقي علوما جمة برع في جميعها منها علوم العربية والتاريخ والشريعة بفروعها والمنطق والحكمة والعلوم الرياضية واستكمل الغاية من دروسه في الثامنة عشر من عمره ثم سافر إلى الهند ومنها إلى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج ورجع إلى بلاده فدخل في بطانة الامير دوست محمد خان وصحبه في غزوة هراة .

ثم جاء مصر فأقام بها أياما يخالط أهل العلم وارتحل إلى الاستانة ولم يطل مقامه بها حتى تقرب من قلوب الامراء والوزراء .

فكان ذلك داعيا لنفيه من الاستانة فعاد إلى القاهرة وانتشر صيته في الديار المصرية .

وتقدم فن الكتابة العربية بسعيه .

وفي سنه 1296 أبعد من مصر فرحل إلى الهند ومنها إلى لندن وباريس وأنشأ جريدة العروة الوثقى .

وكان يحررها مع صديقه الامام محمد عبده نشر منها ثمانية عشر عددا وهي آية في قوة البلاغة وحسن البيان .

ثم استدعاه السلطان عبد الحميد فقدم الاستانة سنة 1310 وبقي فيها إلى أن مات (ملخصا عن ترجمته بقلم الامام محمد عبده المدرجة في مجلة البيان سنة 1897 م) 1 أبطال مذهب الدهريين وبيان مفاسدهم واثبات ان الدين اساس المدنية والكفر فساد العمران رسالة ترجمها من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية الشيخ محمد عبده بمساعدة عارف أفندي أبي تراب .

. _____

(.

) في معلمة الاسلام الجزء الاول ص 1037 ترجمة جمال الدين الافغاني تتضمن حوادث لم يذكرها الامام محمد عبده في الترجمة المدرجة في مجلة البيان